

تحليل البحث العلمي باستخدام المنهج الوصفي

المقدمة

يعد **المنهج الوصفي** أحد أبرز المناهج البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في دراسة الظواهر المختلفة وتحليلها دون التدخل فيها. يعتمد هذا المنهج على **الوصف الدقيق للظواهر** وتفسيرها كما هي في الواقع، مما يجعله مناسباً للعديد من الدراسات في المجالات التربوية والاجتماعية والإنسانية.

يهدف هذا التقرير إلى عرض مثال لبحث علمي استخدم **المنهج الوصفي**، إلى جانب توضيح الأساليب المستخدمة في هذا المنهج وكيفية الاعتماد عليها في الدراسة.

مثال على بحث علمي استخدم المنهج الوصفي

عنوان البحث: "تأثير بيئة التعلم على تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية"

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة مدى تأثير بيئة التعلم المدرسية على **تحصيل الطلاب الأكاديمي**، وذلك من خلال تحليل العوامل البيئية مثل:

- تجهيزات الفصول الدراسية.
- توفر الوسائل التعليمية.
- التفاعل بين المعلم والطلاب.

أدوات البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات باستخدام الأدوات التالية:

1. **الاستبيانات:** تم توزيعها على عينة من الطلاب والمعلمين لجمع البيانات حول بيئة التعلم.
2. **الملاحظات المباشرة:** تم رصد بيئة التعلم داخل المدارس وتحليلها بشكل دقيق.
3. **تحليل المحتوى:** دراسة المواد التعليمية المستخدمة وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، حيث تم استخلاص نتائج رقمية حول العلاقة بين جودة بيئة التعلم وأداء الطلاب الأكاديمي.

أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في البحث

في هذا البحث، تم الاعتماد على ثلاثة أساليب رئيسية ضمن المنهج الوصفي، وهي:

1. أسلوب المسح

- يُستخدم لجمع بيانات من عدد كبير من الأفراد حول موضوع معين.
- تم تطبيقه في البحث من خلال الاستبيانات التي وزعت على الطلاب والمعلمين لمعرفة مدى تأثير بيئة التعلم على التحصيل الأكاديمي.

2. أسلوب دراسة الحالة

- يهدف إلى تحليل بيئة التعلم في مدارس معينة بشكل تفصيلي.
- تم في هذه الدراسة اختيار مدارس محددة وتحليل العوامل البيئية فيها، مثل توفر المرافق التعليمية ومدى تأثيرها على الطلاب.

3. أسلوب تحليل المحتوى

- يهدف إلى تحليل المناهج الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة في التدريس.
- في البحث، تم دراسة المقررات الدراسية ومدى ارتباطها بجودة بيئة التعلم وتأثيرها على تحصيل الطلاب.

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. **تأثير إيجابي واضح لبيئة التعلم على تحصيل الطلاب،** حيث أظهرت المدارس المجهزة جيداً نتائج أفضل من المدارس ذات البيئة الأقل تجهيزاً.
2. **التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب يعزز من التحصيل الدراسي والفهم العميق للمادة التعليمية.**
3. **توفر الوسائل التعليمية الحديثة،** مثل الشاشات الذكية والمختبرات العلمية، يساهم في تحسين أداء الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية.

الخاتمة

- أثبت البحث أن المنهج الوصفي هو أداة فعالة في تحليل العوامل البيئية وتأثيرها على العملية التعليمية.
 - يعد تحسين بيئة التعلم المدرسية من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
 - يوصي البحث بأهمية توفير بيانات تعليمية محفزة تتضمن مرافق جيدة، ومعلمين مدربين، ووسائل تعليمية متطورة لضمان تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.
-

المصادر والمراجع

1. المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب، صنعاء.
2. بوحوش، عمار والذنيبات، محمود محمود. (2007). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
3. سليمان، محمد. (2014). *أسس البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. دار الفكر العربي، القاهرة.

الباحث :

معاذ محمد باعظيم